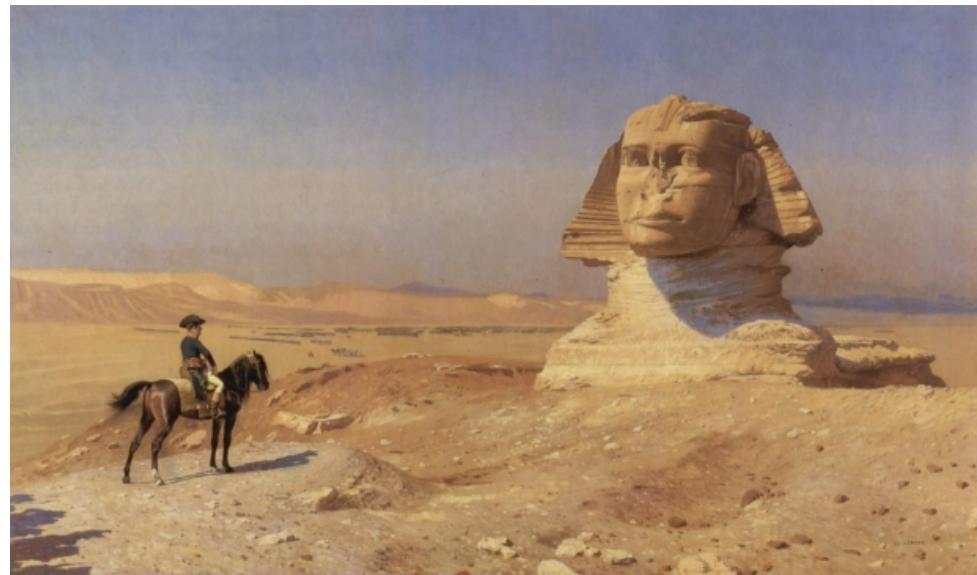


# النهار

هل كسر نابليون بونابرت أنف أبو الهول؟

حول  
العالم



19 كانون الثاني 2013 الساعة 17:38

طالب مواطن مصرى اليوم بمحاكمة القائد الفرنسي الراحل نابليون بونابرت بتهمة كسر أنف تمثال أبي الهول وتنيس الأزهر.

وأبدع مصادر قضائية أن مواطناً من محافظة الغربية في شمال غرب القاهرة، يدعى صالح توفيق إبراهيم تقدم اليوم ببلاغ إلى النائب العام المصري المستشار طلعت عبد الله يطالب فيه بـ"محاكمة القائد الفرنسي نابليون بونابرت لقيام قواته بتحطيم أنف تمثال أبو الهول وتنيس الأزهر الشريف"، وكذلك بمحاكمة كل من قام بهذه الأفعال الشنيعة".

وقال المواطن في سياق بلاغه "أطالب أنا المواطن صالح بن توفيق بن إبراهيم آل سلام، بمحاكمة من اعتقد بأقصى القوة على ذلك التمثال البري، وإصدار الحكم وتوثيق اعتذار من الشعب الفرنسي، مع ذكر الحكم في المناهج والمقررات التعليمية، وكتب التاريخ حتى لا تُصب اللعنات وتتشبّه الحروب وتدخل فرنسا وشعبها ومن يتبعها في معركة خاسرة".

وأضاف "أن الشعب الفرنسي إذا لم يعيد أنف وعزه وكرامة تمثال مصر العظيم أبو الهول، فإن هذا يعد اعتداء وجريمة بحق الشعب المصري، وبحق عزته وكرامته وأنفه المرفوعة العالية، والتي لم تزل ولم تركع ولم تسجد إلا لله".

كما طالب مقدم البلاغ بـ"إعادة الآثار المصرية المنهوبة والمسروقة وتوفيق أقصى العقوبة على الخاتتين الذين قاما بسرقتها وتهريبها إلى الخارج".

وكان أنف التمثال الشهير "أبو الهول" الذي يجسد رأس إنسان وجسم أسد وال موجود أمام أهرامات الجيزة في جنوب القاهرة، وبناء الملك خفرع، رابع ملوك الأسرة الرابعة الفرعونية، تعرض للكسر أثناء قصف مدفعي قام به القوات الفرنسية بداية حملتها على مصر بقيادة نابليون بونابرت والتي دامت ثلاثة سنوات (1798-1801) وقادت القوات الفرنسية بمداحنة الأزهر بالخيول لقمع "ثورة القاهرة الأولى" التي انطلقت منه لطرد المستعمر الفرنسي.